

وهي أول بديعية ينظمها نصراني في مدح عيسى بن مريم - عليه السلام -  
ومطلعها :

(بِرَاعِي) فِي امْتِدَاجِي مَنْهَلِ النَّعْمِ قَدْ (اسْتَهَلَّتْ) بَدِيعِ النَّظْمِ كَالْعَلَمِ  
وعدد أبيات هذه البديعية (١٥٠) بيتاً ، فيها (١٥٠) نوعاً بديعياً التزم  
فيها الناظم التورية باسم النوع البديعي داخل البيت .  
وقد أخلّ بذكر عشرة أنواع هي : (الجناس المطلق) ، و (المذيل)  
و (التام) ، و (المحرف) ، و (اللفظي) ، (التوزيع) ، (الاطراد) ،  
(الموازنة) ، (الإستعانة) (المواردة) .  
وبما جاء فيها قوله في (إرسال المثل) (١) :

صَبِرْتُ فِي الْحُبِّ حَتَّى قُلْتُ (مُمَثِّلاً) : مَنْ حَاوَلَ الْكَيْيَ فَلْيَصْبِرْ عَلَى الْأَلَمِ  
وقوله في (الإكتفاء) (٢) :  
وَمَا (اَكْتَفَيْتُ) بِتَمْهِيدِ الطَّرِيقِ لَهُمْ بَلْ رُمْتُ تَشْتِيتَ مِنْهَا شَمْلَ كُلِّ كَمٍ  
وبيت الختام قوله :

مِنْ قَبْلِ بَرِّ جِسَابِي يَوْمَ مُحْتَكَمِي أَرْجُو الْخَلَاصَ وَأَعْطَى (حُسْنَ مُحْتَكَمِي)  
٤٨١ - « رشحات صدح من يسبي العذار ونفحات . مدح في النبي  
المختار » :

بديعية مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري\* .

(١) إرسال المثل : هو عبارة عن أن يأتي الشاعر في بعض بيت بما يجري مجرى المثل من حكمة أو نعت  
أو غير ذلك مما يحسن التمثيل به .

(٢) الإكتفاء : هو أن يأتي الشاعر ببيت من الشعر وقافيته متعلقة بمحذوف فلم يفتقر إلى ذلك  
المحذوف لدلالة باقي لفظ البيت عليه ، ويكتفي بما هو معلوم في الذهن فيما يقتضي تمام  
المعنى ، ويكون بحذف جميع الكلمة أو بعضها .

(\*) سلك الدرر : ٤ / ١٩٠ - ٢٠٠ ، تاريخ الجبري : ١ / ٢٤٦ - ٢٤٧ ، معجم سر كيس :  
٥٨٢ - ٥٨٣ ، الأعلام : ٧ / ٢٣٩ .